

السلام عليه نوح إلا فيها وما الأرض أهل الله أهلك (أوركش ادبعان كهنا) [وَحْنَع مَانَلْمَحْن مَمَّة يَرْد] عزوجل الله يقول <br>اللَّهُ شَكَرًا [وَقَلِيلٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ ، أَنْجَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِأَنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَمَنْ ذَلِكَ يَتَضَحُّ أَهْمِيَّةُ الشُّكْرِ عِنْدَ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) ] ومن أعظم نعم الله علينا من بعد أن خلقنا لننعم بآثار رحمته وصفاته ، أن كنا من ذرية من أنجاهم الله في السفينة ، ثم جعلنا من أمة خير خلق الله <br><br>فكيف يكون الشكر لله <br>الشكر يكون : بالقلب واللسان والجوارح <br>فأما بالقلب فيكون بمحبة الله وتعظيمه وتطهيره من أمراضه ، وأما باللسان فيكون اعترافاً ثم حمداً وثناءً <br><br>وأما بالجوارح <br>فإذا كان العبد موحداً لله بجميع أنواع التوحيد، عابداً له بالفرائض والنوافل والذكر ، تاركاً للمحرمات ، مجاهداً في سبيله (بالدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصرة المظلومين ، والإحسان لخلقهم وحسن الخلق متحلياً بالصبر ، وكل ذلك بأركان المحبة والتعظيم والشكر ، وشرطي الإخلاص والمتابعة ، كان العبد شاكراً لله ، ويكون الشكر أكثر ظهوراً في فعل النوافل وترك المكروه والمتشابهات وتحمل مشاق الدعوة إلى الله والإحسان لخلقهم <br><br>ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أنه قام حتى تورمت قدماه فليل له تفعل هذا وقد غضر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً) <br><br>وصية النبي لحبيبه معاذ <br>أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد معاذ بن جبل رضي الله عنه. وبعبارة مشفق وحديث محب. قال له صلى الله عليه وسلم: يا معاذ. والله إني لأحبك. فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) . <br><br>قال شيخ الإسلام رحمه الله: (فلم يكرم الله عبداً بمثل أن يعينه على ما يحبه ويرضاه. ويزيده مما يقربه إليه ويرفع به درجته) .

## الرابط الاصيلي